

من ضوابط التدبر معرفة الدلالات الوضعية في فهم الآيات القرآنية، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

من ضمن المسائل المهمة وهي ضوابط ضرورية في مفهوم التدبر لكتاب الله سبحانه وتعالى. ما يسميه العلماء الدلالات الوضعية الدلالات الوضعية في فهم الآيات القرآنية. ابسط الامور بامثلة لانه اعلم ان بعض الناس ممن يحضر ليس - 00:00:00 آآ ربما متخصص او متعمق في اصول الفقه فسأجعل الفكرة سلسة ان شاء الله تعالى. الان احنا في عنا دلالات تنقسم الدلالات الى دلالات وضعية والى دلالات آآ لفظية والى دلالات - 00:00:29

منطقية الدلالة المنطقية التي يناقشها علماء المنطق والتقطيمات المنطقية وما يتعلق بها. نحن الان يهمنا ان نتحدث عن دلالات الالفاظ عن المعاني. دلالة اللفظ عن المعنى مهم. لانه يضبط لنا ويحسن لنا ادائنا في التدبر لكتاب الله عز - 00:00:50 وهذه الدلالات هي في حقيقة الحال آآ نستطيع ان نقول انها كانت معروفة بداهة عند العرب وعند يعني خلينا نقول عند علماء الاسلام الاوائل بشكل عام وان كان ليس ربما عليها بعض المصطلحات التي تواضع عليها العلماء الاصطلاح وذكروها في تضاعيف الكتب - 00:01:10

ولكن هذه الدلالات معينة لنا على التدبر ولذلك كان العلماء منهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه يقول فان دلالة اللفظ على المعنى ووجوهاها دلالة دلالة اللفظ. اي نعم. على المعنى ووجوهاها - 00:01:36 هي ينبوع الاحكام الشرعية وجماع الادلة السمعية. ينبوع الاحكام. لما تقول ينبوع الاحكام معناه تتفجر هذه المعاني زي ما كانوا يقولون اثيروا القرآن آآ فجروا نصوص القرآن كما كان ثبت ذلك عن ابن عباس رضي الله عنه وارضاه انه كان يعني آآ يعني نقل عنه ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:01:58

كلمة تشي وتشعر بهذا المعنى فهنا نجد اخواني الكرام انه هذه الدلالات ينبوع للاحكام الشرعية وجماع الادلة السمعية لانه نحن نفهم من هذه الادلة السمعية دلالات فاذا نفهم هذه الدلالات. طيب الدلالات دلالات الالفاظ مهمة يا اخواني نعرف انها تنقسم الى - 00:02:22

قصير او الى قسمين. طبعا في كتب اصول فقه. كلام طويل جدا جدا يشرح فيه هذا الكلام. بامكانكم ترجعوا الي مثلا في البحر المحيط للزرکشي في آآ شرح الكوكب المنير لابن النجاشي فتحي رحمة الله. آآ في كتاب البرهان - 00:02:49 الامام الجبيني رحمة الله هذه نرجع اليها ومن كتب المعاصرة كتاب جميل للدكتور محمد اديب الصالح اسمه تفسير النصوص توفي رحمة الله عليه اظن قبل سنة او سنتين وكتاب نفيض كذلك للشيخ الدكتور فتحي الدريمي رحمة الله تعالى توفي - 00:03:09 قبل سنوات له كتاب مهم جدا في مناهج التشريع الاسلامي. هذه من الكتب المعاصرة. لكن الاصل اه نرجع الى الكتب الامهات امهات الكتب حتى نفهم الموضوع. طيب انا لم يهمني الان من قضايا الاصولية الدقيقة والتركيبيات المتعلقة في انا لا بهمني اتحدث عن موضوع متعلق - 00:03:29

ابني يجي الان بنقول عندنا دلالة المنطق. دلالات المنطق. دلالات المنطق دلالات المنطق تنقسم الى اقسام. عندنا دلالة مطابقة. وعند دلالة تظمن وعندنا دلالة ايش ؟ التزام. دلالة مطابقة وتضمن والتزام. ما هي دلالة المطابقة؟ بشكل بسيط جدا - 00:03:49

دالة اللفظ على كل معناه او دالة اللفظ على المعنى المراد منه كل معناه او دالة اللفظ على المعنى المراد منه او دالة اللفظ على تمايز المعنى المقصود عنه كثرة حدا يمكـ ان تنظرها الـها - 00:04:22

دلالة اللفظ مثلاً يفسرونها أحياناً دلالة اللفظ لتمام الاسم على معناه الفاظ كثيرة طيب كيف يعني شرح بسيط جداً؟ مثل ما نيجي
نقول، هذا هذه الدلالات المطابقة لاحظ كلمة المطابقة مثل، دلالة البيت - 00:44:45

على ايش ؟ دلة في البيت على ايش ؟ ها دلالة البيت على انه فيه اشياء كثيرة فيه مثلا اساس فيه جدران فيه غرف فيه سقف فيه آلة
نقول هذا بيت. فإذا انتابق المعنى. دلالة اللفظ بما يطابق معناه. ممتاز؟ طيب. هذا - 00:05:05

هذه الدالة دالة ايش؟ دالة المطابقة. دالة المطابقة. طيب. الان كيف بدننا نفهم موضوع ذات المطابقة في موضوع تدبر بنجيجي بنشوف الله سبحانه وتعالى قال الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. اية معروفة. طيب ايش معنى الهاكم التكاثر؟ الهاكم -

الهاكم التكاثر في جمع الاموال وآلا الغتناء بالدنيا عن الدين وعن الآخرة. الهاكم التكاثر في جمع العقار وفي جمع المنشئ. الهاكم التكاثر في لم انير وفي جمع الى اخره معروف هذا كلام خلاص معروف تكاثر اذا ايش؟ المقصود بالهاكم التكاثر في ما يتعلق به من مال. طيب - 00:05:55

لكن لكن اه هذا المعنى هذا المعنى مهم جدا انه تعتبره معنى متعلق بجزء وليس كله. يعني انه لما بدنا نيجي نحكى الهاكم التكاثر
الاصل ما نفهمها. ركزوا معى الان - 00:06:25

الاصل ما نفهمها على انه التكاثر في المال. لانه ممكن كمان اهلاك وبالتالي. تكاثر في الاولاد. العرب مثلا كانوا يحبوا الى الان في ناس في اهل قرى واهل المدن واهل مناطق بحب انه يكون في عنده عزبة وعنده اولاد وعنده سند وعنده ناس يكونوا جنبه وستة عن يمينه - 00:06:52

وبستي عن شمالي يا ارضي متدي ما عليك قدي يعني خلص هو عنده اولاد. ممتاز؟ لكن لما نيجي نفهمها على انه الهاكم التكاثر بالهاكم التكاثر في موضوع المال هنا اصبح دالة تضمن مش دالة مطابقة شو دالة المطابقة؟ دالة المطابقة - 00:07:12

الهاكم التكاثر في اي شيء تتکثرون به في الدنيا ويهیکم عن الوصول الى الآخرة. اذا معناهه الهاكم التكاثر في المال الهاكم التكاثر في النسوان. الهاكم التكاثر آآ في آآ مثلا الاولاد. الهاكم التكاثر في بناء العمارات. الهاكم الهاكم - 00:07:31

المعنى المراد منه. دلالة اللفظ على جزء المعنى المراد منه. او دلالة - 00:07:51

اللّفظ على جزء من المعنى الذي يقصد. طبعا في تفسيرات كثيرة ويعني تعريفات كثيرة للعلماء. طيب اذا دلالة اللّفظ على جزء من المعنى الموضوع آآ مثلا آآ من اجله اللّفظ - 00:08:08

ففي عندك مثلا اثنين مليون - 00:08:26

تشتري متابعين ويكون في عندك هاي البيضة اللي اللي ما فقست في تويتر عاساس يكون في عندك اه متابعين موهومين تشتري متابعين على اساس انه يكون في عندك كذا فعلا انهاكم من التكاثر. هذا ايش؟ تظمن. هنا دالة تظمن مش دالة مطابقة - 00:08:46

لأنه المطابقة ايش قلت لكم كل ما يلهي عن الله والدار الآخرة من التكاثر فيه اشتغل الناس فيه. أما التظمن ممكن انك انت تجib في ايش؟ ممكن انك تجibها في - 00:09:05

موضوع ايش؟ الاستكثار من اه جمع المتابعين. هذه الدلالة صحيحة. يعني لو المقصود من الكلام. لو اجا واحد قال مثلا كتب خاطره في تويتر او خاطبه خاطره في آنستجرام مثلا كتب يعني آنستجرام ٠٩:١٧ - ٢٠١٧

اري هدفك كثير من الناس آآ جمع المتابعين وحصد اللايكات ولم يكن هدفه من هذا الا التكثير وكذا. احذر يا عبد الله ان يكون هدفك هكذا فتموت وتكون كما قال الله عز وجل الهاكم التكاثر. حتى زرتم المقابر وشوف انت - 00:09:38

النقل هو النقلة العجيبة جدا. يعني الهاكم التكاثر تكاثر تكاثر. بعدين زرتوا المقابر. يعني قد ما صحيتوا على حالكم ما صحيتوا على حالكم تفكروا انه والله احنا شو اللي بنسويه. بجمع بس بجمع اولاد. بجمع بجمع متابعين. وصلت حتى - 00:09:58

يا ربي وكبير في السن ومت ما صحيت على حالي. فلو اجا واحد كتب مثلا خاطري بهذه الطريقة تنقل انه كلامه دقيق. تدبره دقيق
لأنه قال بدلالة فيها تضمن دلالة تضمنية. ممتاز يا اخوانى؟ مثلا انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال - 00:10:18
شو معنى الامانة؟ والله احنا اجيينا شفنا انه الامانة بعض العلماء كان يقول انا عرضنا الامانة اه انا عرضنا الامانة بيجي بقول لك واحد
الامانة هنا امانة التكليف. كل وما كلف الله عز وجل به شو هون تكون معنا هون ثلاث مطابقة. لانه كل الامانة التي كلفها شرفنا الله عز
وجل بهذا التكليف - 00:10:39

عظيم الذي نحمله والذي لم تستطعه السماوات والجبال والارض اي نعم فشرفنا الله عز وجل بذلك بنقول هاي دلالات مطابقة. طب
اجا واحد حكى انا عرضنا الامانة الامانة هنا الامانة هنا - 00:11:04

اه اه مثلا اه الاغتسال من الجناية. ها الامانة هنا الاغتسال من الجناية. رب العالمين اه يعني اخذ علينا الامانة بانه قبل ما نصل
ممتاز نقتسم من الجناية هل - 00:11:22

هذا المعنى دقيق ممتاز احنا بنفكر هل هذا المعنى دقيق؟ بنقول انه الامانة هي امانة التكليف وهماي الدنات مطابقة. دلالة التضمن نعم
يدخل فيها. ولذلك ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام من كان في حديث ضعف لكن عمل به علماء الفقه قال ان كل ان - 00:11:42
كل شرة جنابة فاتقوا الله وانقووا البشرة. يعني لما الواحد بدبه يعني قام من جنابة او من جماعة وكذا عليه ان يغتسل تحت كل شعبة
حتى انه يصل الماء الى كامل الجسد - 00:12:02

فاتقوا الله وانقووا البشر الموضوع له علاقة بتقوى الله فلذلك لو اجي واحد حكى والله الجنابة هنا ان الامانة هنا غسل الاغتسال من
الجنابة. هل نقول انه هذا الكلام صحيح؟ بنقول عادي انه الكلام صحيح. ورد هذا عن ابو الدرداء رضي الله عنه وارضاه. الصحابي
الجليل ابو - 00:12:17

الدرداء قال هذا يعني هذا المفهوم يا اخوانى دلالة تضمن لو اجا واحد حكى مثلما انا عرضنا الامانة على السماوات مثلا الان واجي
صالحي مثلما الان انتبهوا الان صوتكم امانة - 00:12:35

صوتكم امانة لا تنتخب الا اهل الحق والصدق والايمان هل يصح الاستدلال به؟ نعم يصح الاستدلال. لانه هون جالس ايش يتكلم؟ عن
دلالة تضمنية متعلقة ان اعرضنا للامانة امانة التكليف. هل يجوز لأحد ان يختار وان يصطفي رجلا فاجرا؟ لا - 00:12:53
اذا يصح له هذا الاستدلال. طيب اذا هذا دلالة ايش؟ دلالة تاء تضمن. بعض العلماء كان يقول مثلما انا عرضنا الامانة اه ابي بن كعب قال
حفظ المرأة لفرجها. لو اجا واحد حكى يا امة الله اتق الله لما زوجك يخرج من بيته رايح يجيب الاغراض والعنف - 00:13:16
والعيش لالك ولاولادك اتقى الله لا تفتحي الباب لاحد. لا يجوز لك احفظي فرجك كذا. الله عز وجل يقول انه رد الامانة. هل معنى
صحيح؟ معنى صحيح لانه هذا للتضمن - 00:13:35

انا عرضنا الامانة واحد اجا حكى انا بدبي احط عندك يا اخي فلوس واحفظها عندك وانا والله يا اخي بدبي اروح بلد وانا مش عارف
الله ممكن ارجع بكرة ممكن - 00:13:47

جاء بعد ستين يوم ممكن اكثر ارجع بعد ستين شهر ما يعرف هاي فلوس امانة عندك. ويا اخي تنساش قول الله انا عرضنا الامانة.
بيجي واحد يحكى لي يا اخي انت شو قصدك في الامانة؟ الامانة المقصود فيها الامانة مش هيها. لانه المعنى صحيح - 00:13:57
هذا المعنى صحيح. اذا تضمن واضح يا اخوان؟ طيب. هذى دلالة التضمن. هذى دلالة التضمن مهم جدا وفيها كثير يعني مثلا قول الله
عز وجل والذين لا يشهدون الزور والذين لا يشهدون الزور اجا واحد حكى - 00:14:10

يا اخي الذين لا يشهدون الزور اعياد المشركين. بيجي واحد بيقول لك يا اخي لا مش صحيح. والذين يشهدون الزور يعني شهادة الزور. بنقول نعم. والذين لا يشهدون الزور شهادة الزور هذه دلالة مطابقة. لكن والذين لا يشهدون الزور. القرآن الكريم مش يعني لهالدرجة واصل لمرحلة انه يحكى عن الموضوع هذا فقط - 00:14:30

لا القرآن الكريم نظام القرآن دستور. القرآن حمال اوجه كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. الذين لا يشهدون الزور ممكنا يكونوا الذين لا يشهدون الزور اللي هو - 00:14:50

كذلك شهادة الزور الكذب كذلك ممكن يقول مثلا الغناء الغناء والمعازف والاشياء التي يعني يحصل فيها من التبذل والتفسخ هذا لا شيء يصدره. بعض العلماء قالوا والذين لا يشهدون الصدور اعياد المشركين - 00:15:00

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء واحد الصحابة قال يا رسول الله اني نذرت ان اني اذبح ابلًا ببوانة قال له عليه الصلاة والسلام هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قال لا - 00:15:20

قال هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قال لا. قال آآ او في بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. اذا هنا معناته انه ايش - 00:15:32

هذه الذين يشهدون الزور تكون دائرة مطابقة بشهادة الظهور المعروفة واحد شهد شهادة زور على واحد جلس عند المحكمة شغله شو شغلاته؟ شغالنته بييجي يشهد زور بييجي ويبيجه واحد محامي من اهل الزور - 00:15:42

قل له تعال اشهد على هاي الشهادة وبقبضك. بكيش لك فلوس. بعطيك هالدولار بعطيك هالاخضر. يلا انبسط نقول له هذي شهادة زور لكن مش معناته الذين يشهدون الزور فقط هذا الموضوع نعم دلالة مطابقة لكن كذلك جراء ذات التضمن تحتمل معاني ام - 00:15:57

واخرى يأتي واحد فيقول كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. شاف واحد مثلا عنده علم كثير ما شاء الله صار زي ايش صار خزانة كتب يمشي هكذا بين الناس بعض الناس. رب العالمين يعطيه علم كثير. فيمشي بين الناس خزانة كتب. مليان علم. بس لعافانا الله - 00:16:14

واياكم متكبر متعرجف يعني بيترز غيره بعلمه اه يحاول ان يتعزز على الاخرين يعني يتكبر عليهم اي نعم فلو اجا واحد قال يا اخي سبحان الله كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. انت قبل عشرين او عشر سنوات ان كنت جاهم ما كنت بتفهم - 00:16:34
ازداد من الناقص الان بسبب انك نلت علم ونلت شهادات وصرت مثلا كذا وصرت ربما كذا وربما كذا وربما كذا الان وصلت لمرحلة انك تشووف حالك عن الناس يا اخي فعلما سبحان الله كلا ان الانسان ليطغى على الارض والسماء. هل يصح هذا الاستدلال؟ نعم يصح هذا الاستدلال ما في اشكال. اخي الكريم - 00:17:02

تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:17:22